

«الأمناء» تنشر تفاصيل أحداث عتق بشبوة

كيف تجاوزت أطقم قائد الأمن الخاص نقطة أمنية لقوات دفاع شبوة؟

«الأمناء» تقرير خاص:

حصلت «الأمناء» على نسخة من التقرير الأولي عن أحداث عتق بشبوة. وتنشر «الأمناء» نص التقرير الأولي عن أحداث يوم الثلاثاء بتاريخ 19 / 7 / 2022م، في مدينة عتق بين الأمن الخاص ودفاع شبوة.

وتالياً نص التقرير:
"الأخ / محافظ محافظة شبوة، رئيس اللجنة الأمنية

تحية طيبة ومزيلاً من الاحترام الموضوع / تقرير أولي عن أحداث يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٩م في مدينة عتق بين الأمن الخاص ودفاع شبوة.

في البدء نترحم على أرواح الشهداء، وهم: الشهيد عوض عبد القادر علي بطيح والشهيد أبو بكر عبد القادر عيظة النجار. ونتمنى الشفاء للجرحى، وهم الجندي: علي يسلم بالفقيه، والجندي أبو بكر فضل صالح النجار والجندي خالد مهدي عبد الله بأهدى والجندي أحمد محمد صالح باسط والجندي صالح عبد الله صالح البريكي والجندي صالح ناصر مبارك المشيخي.

إشارة إلى أعلاه وبموجب قرار اللجنة الأمنية في اجتماعها يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٧/١٩م بتشكيل لجنة

لتقصي الحقائق في الأحداث المذكورة أعلاه باشرت اللجنة عملها مباشرة وأثناء ما كانت اللجنة مستمرة في عملها ووصول توجيهات من المحافظ بموجب توجيهات من المجلس الرئاسي بإضافة العميد جحدل محمد حنش قائد اللواء ٢٩ ميكا عضواً في اللجنة واستمرت اللجنة في عملها وعليه نرفع لكم تقريراً أولياً عن أحداث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٧/١٩م ونوجزه في الآتي:

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٧/١٩م في تمام الساعة العاشرة وعشرين دقيقة وصل قائد فرع أمن الخاص بشبوة والسيارات المرافقة له وعددها أربع سيارات وعند وصولهم إلى النقطة المستهدفة التابعة لقوة دفاع شبوة اللواء الثاني في الشارع العام أمام مطعم الضيافة للتفتيش عن السلاح وتوقف الطقم الأول وأثناء تخاطبه مع الخدمة تجاوز الطقم الثاني من اتجاه أقصى اليمين ومشيت بعده بقية الأطقم وأثناء هذا كان بعض أفراد دفاع شبوة المتواجدين في النقطة ينادون عليهم بالتوقف، قام أحد الأفراد لقوة دفاع شبوة المتواجدين في النقطة بإطلاق ناري في الجو، بعدها حدثت اشتباكات من الطرفين وأصيب على إثرها جنديان من دفاع شبوة وهم الجندي خالد مهدي عبدالله باهدي والجندي أحمد محمد صالح باسط وتوقف إطلاق النار عندما توقف الأمن الخاص في محطة عتق للمحروقات أمام البنك المركزي، ثم عادت الأطقم التابعة للأمن الخاص للبحث عن الجنديين الذين سقطوا من طقم المرافقين أثناء الاشتباك وعند وصولهم إلى قرب نقطة دفاع شبوة أمام مطعم الضيافة تم إبلاغهم من قبل أحد الأطقم المرافقة التابعة لهم أن الأفراد معه وتحركوا إلى نقطة الكهرباء التابعة للأمن الخاص ولم يتعرضوا لإطلاق نار من قبل أفراد نقطة دفاع شبوة الموجودة أمام مطعم الضيافة أثناء عودتهم.

بعد هذه الحادثة انتشر عدد كبير من الأطقم والعربات التابعة لقوة دفاع شبوة لملاحقة السيارات المذكورة أعلاه، وانتشرت مجموعة من الأطقم والعربات التابعة لقوة دفاع شبوة في محطة مجمع العاصمة واستوقفوا سيارة مدنية تحمل على متنها مسلحين لابسين أمن خاص والبعض مدني يتبعون وكيل محافظة شبوة الدكتور عبد القوي لمروق وبعد التأكد من هوياتهم تبين أنهم تابعين للوكيل لمروق وتم الاعتذار للدكتور عبد القوي لمروق والسماح له ومرافقيه بالعبور.

وبعد ما بوقت قصير وصل طقم تابع للأمن الخاص وعلى متنه مرافقين لقائد الأمن الخاص إلى مجمع العاصمة كان متجهاً إلى منزل قائد الأمن الخاص الكائن في مجمع العاصمة وتم إيقافه من قبل الأطقم المنتشرة في المكان وكان أحد قيادات الأطقم التابعة لدفاع شبوة يتخاطب مع سائق الطقم التابع للأمن الخاص وزملائه مرافقي قائد الأمن الخاص الذين كانوا متواجدين على الطقم المذكور. أثناء ما كان الطقم التابع لدفاع شبوة يتفاهم مع الذين على متن طقم الأمن الخاص كان بقية المسلحين الذين على متن الأطقم الأخرى ينادون ويطالبون من أفراد الأمن الخاص تسليم أسلحتهم وأنفسهم لحيث وكان قائد الطقم التابع للأمن الخاص قد أبرز هويته العسكرية وقال "نحن عسكريين ولايسين ميري وهويتنا تشهد بذلك ونحن زملاء" وأثناء ما كان الكلام دائر بين قائد طقم دفاع شبوة وقائد الطقم التابع للأمن الخاص حصلت تدخلات من أصحاب الأطقم المنتشرة التابعة لدفاع شبوة وأخرى مدنية لم يتم التعرف على الجهة التابعة لها، ومع هذه المشاهدات تحركت السيارة التابعة للأمن الخاص تحركاً لا إرادياً عندما أراد سائق الطقم التابع للأمن الخاص أن ينزل من على متن الطقم التابع له ناسياً أن الطقم شغال عندها تحرك الطقم لا إرادياً وفي هذه الأثناء تم إطلاق وابل من النيران باتجاه



لماذا رفض جنود الأمن الخاص تفتيشهم؟

طقم الأمن الخاص أدى إلى استشهاد جنديين الشهيد عوض عبد القادر علي بطيح واستشهاد الجندي أبو بكر عبد القادر عيظة النجار، وجرح جنديين الجندي علي يسلم بالفقيه والجندي أبو بكر فضل صالح النجار، وكذلك إصابة جنديين من قوة دفاع شبوة المتواجدة في المكان وهم الجندي صالح عبد الله صالح البريكي والجندي صالح ناصر مبارك المشيخي وبعدها انسحبت قوة دفاع شبوة وأثناء ما كان قائد الطقم التابع للأمن الخاص وزملائه أرادوا إسعاف زملائهم مرت عربيه وطقم تابع لدفاع شبوة حصل إطلاق نار من الجانبين.

وبحسب ما ذكر أعلاه في حادثة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٧/١٩م استنتجنا الآتي:
1- أن هذه الحادثة حدثت بدايتها بفعل ونهايتها برد فعل أقوى وذلك عند تجاوز أحد اطقم الأمن الخاص أحد نقاط التفتيش على السلاح التابع لدفاع شبوة ولم يتوقف مما أدى إلى إطلاق نار في الجو من دفاع شبوة وتم الرد من أحد الأطقم التابع للأمن الخاص وأدت الاشتباكات إلى جرح جنديين من دفاع شبوة وهم الجريح: خالد مهدي عبد الله بأهدى والجريح احمد محمد صالح باسط. اما رد الفعل الأقوى عندما قام قوة دفاع شبوة في ملاحقة أحد اطقم الأمن الخاص الذي كان أحد الأطقم المارة والمرافقة لقائد الأمن الخاص بشبوة امام نقطة دفاع شبوة امام مطعم الضيافة تم ملاحقته الى مجمع العاصمة وتم استيقافه من عدد من الاطقم التابعة لقوة دفاع شبوة وتم ظهور اطقم تحمل شعارات من المحتمل انها عمالقة وتم إطلاق النار على طقم الأمن الخاص واستشهد الجندي: عوض عبد القادر بطيح والجندي: أبو بكر عبدالقادر عيظة النجار وجرح جنديين وهم / الجندي: علي يسلم احمد سعيد بافقيه والجندي: أبو بكر فضل صالح النجار. وجرح جنديين تابعين لدفاع شبوة وهم / الجندي: صالح عبد الله صالح البريكي والجندي: صالح ناصر مبارك

المشيخي.
نستنتج أن ما حدث هو وجود مباحكات وتراكمات سابقة وتحريض اعلامي والخلاف الحاصل بين الأمن الخاص ودفاع شبوة في مدينة عتق يحتاج الى متابعة الخلافات وحصرها ووضع الحلول الجذرية لحلها.

المقترحات:

يعتبر الشهيدين شهداء واجب وتدفع الدولة لهم الديات المستحقة مع الرفع بالترقيات المستحقة لغرض زيادة مرتباتهم لسد حاجات اسرهم وما تروونه مناسب بهذا الخصوص، والجرحى هم أبناء الدولة وترفع لهم التعويضات المناسبة لعلاجهم.

ضبط حالة الأمن من قبل الجهات المكلفة وانهاء أي مظاهر مسلحة بمدينة عتق.

واستمرار عمل اللجنة وتشكيل لجان فنية مختصة لاستكمال الإجراءات وجمع الاستدلالات في حادثة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٧/١٩م سواء بسماع بقية اقوال من لم يتم اخذ اقوالهم واقوال الشهود ان وجدوا واخذ كاميرات المراقبة على نطاق أوسع.

ووقف التصعيد الإعلامي من الطرفين، وجبر الضرر وتعويض المواطنين المتضررين من تلك الاشتباكات.

والرأي الأول والأخير متروك لسيادتكم فيما ترونه مناسب وتقبلوا خالص التحايا..

*صادر عن رئيس اللجنة رئيس وأعضاء اللجنة:

- 1- قائد محور عتق، قائد اللواء ٣٠ مشاة
- 2- مدير عام شرطة بمحافظة شبوة
- 3- قائد اللواء ٢١ ميكا
- 4- قائد العمليات المشتركة
- 5- قائد اللواء الثاني مشاة جبلي
- 6- مدير عام جهاز الأمن السياسي
- 7- مدير عام جهاز الأمن القومي
- 8- رئيس شعبة بشبوة.